



جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

المستوى: سنة ثالثة ليسانس

التخصص: علم النفس العمل والتنظيم

مقياس: الصحة النفسية والعمل

أستاذ المقياس: د. أحمد فواتيح محمد الأمين

محاضرة رقم (03):

**1- تعريف الصحة النفسية: (تابع...)**

ويُضيف البعض إلى مفهوم الصحة النفسية عملية التطور، فيقول:

"أن الصحة النفسية تقتضي القدرة على التكيف والتطور معاً. فالفرد أو المجتمع أو الكائنات الحية بوجه عام في إطار هذا التعريف تحتاج على مرّ الزمان إلى قدر من التوافق والتكيف مع قدر من التطور وذلك لأن التكيف التام يؤدي إلي درجة من الجمود والملل قد تنتهي بالموت أو تتساوي معه. ففي عالم الحيوان عندما وصلت بعض الأنواع إلى قمة التكيف فتوقفت عن التطور وترقب على هذا التوقف أن صارت في حالة من الجمود جعلتها لا تستطيع أن تواجه الظروف الجديدة، فانقرضت كالديناصور الذي وصل إلى قمة التكيف من حيث حجم الجسم والعضلات والقوة البدنية إلا أنه لم يستطع أن يواجه (بالتطور) تغير الظروف من قلة الغذاء أو النقل السريع

من مكان لمكان فانقرض. لكن الإنسان يختلف عن سائر الحيوانات لأنه يستطيع عمل التغيير والتجديد اللذان يمكنانه من مواجهة الظروف المختلفة".

## 2- تعريف الصحة:

ويذهب "فرا نيسكو جاميريل" (1992) إلى أن مفهوم الصحة (Health) يعني: غياب المرض (DISEASE)، ويذهب إلى القول أيضاً أن فائدة استخدام المفهوم السلبي للصحة يؤدي إلى التعريف الإجرائي للصحة ذلك الذي يخضع للقياس الموضوعي.

وحسب منظمة الصحة العالمية **World Health organization (WHO)** فإن

الصحة لا تعني غياب المرض لكن تعني الدرجة القصوى من الصحة الجسمية والعقلية والاجتماعية للكائن البشري... والصحة لا تعني فقط التخلص من الألم والمرض لكن تعني الدرجة القصوى من الصحة الجسمية والعقلية والاجتماعية للكائن البشري... والصحة لا تعني فقط التخلص من الألم والمرض لكن تنمية وتحصيل واكتساب المزيد من القدرات الوظيفية.